

تيسير الفقه لمعالى الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-692

سعد الشري

يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه. لتعدلن به درا ولا لا ذهبا وشدويديك به تحمد مغبته به تناال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء  
مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكمال يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال بأساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي ت تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء

من شتى أنحاء العالم والتغلب على القيود الزمنية والمكانية بدوروس تسجيلية و مباشرة يدرس في الجامعة طلاب من أكثر من أربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حالياً شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر تسعة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الحمد لله مقدر الاقدار مكور الليل على النهار عالم ما تخفيه الصدور وما تكتمه دقائق الاسرار -

احصى كل نسمة في الجبال والفيافي والقفار واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار واهشهد ان محمدا عبد الله  
ورسوله اظهر الاطهار وسيد الابرار عليه من ربہ وعلیه الله وعلیه صحبه افضل الصلاة واتم التسلیم - 00:12:02

الى يوم القرار وبعد. فاهاها وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان. عبر قناتكم وشاشتكم المباركة في برنامجكم تيسير الفقه  
برنامجا الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية نناقش فيها بشكل ميسر مختصر مع ضيفنا ابرز هذه المسائل لاستفادة منها - [31:02:00](#)

نرحب بمعاليه فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ورحب بك وارحب المشاهدين الكرام وسائل الله جل - 00:02:51

**دخول مكة وصفة الطواف والسعى.** قد اخذنا ما يسن في دخول مكة ودخول - 00:03:08

مسجد الكعبة وما يتعلّق بذلك من احكام لكن ثمة استثناء حينما يدخل الطائف او مرید الطواف الى مسجد الكعبة كيف يصنع عند رؤيته للكعبة وهل يقطع التلبية بعدما كان ملبيا - 00:03:29

مستعينين بالله. أسأله سبحانه ان يفتح على الشيخ انه ولی ذلك - 00:03:48

صلى الله عليه وسلم في نسخة اخذا بحديث لتأخذوا عني مناسكم - 00:04:08

ومن الله والى الله وعلى الله فهذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:26

وهكذا عند رؤية البيت يقول بعضهم اللهم انت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام هذا ايضا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ومثله قوله قوله اللهم زد هذا البيت تعظيمها وتشريفا وتكريرا - 00:04:47

غابة وبرا وزد من زاره وعظمته وشرفه ممن حجه ممن حج او اعتمر تكريماً ومهابة برا كل هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم.  
وانما يقتصر على الاذكار الواردة عند دخول المسجد. لانها هي التي ثبتت عن النبي - 00:05:07

صلى الله عليه وسلم في هذا اه الباب اذا دخل الانسان الى المسجد فانه يذهب الى يبتدأ بالطواف فيذهب الى الحجر الاسود فيحاني الحجر الاسود ويحاني الحجر الاسود والحجر الاسود هو الذي يقبله الناس وهو الذي يبتدأ به في الطواف وهو الذي يقع عن اه الكعبة  
- 00:05:27

او هو في جدار الكعبة الجنوبي الشرقي وآ يبتدئ الانسان منه الطواف لأن النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأ الطواف منه وبعض الناس قد يعتقد انه يشرع ان يأتي ببداية الطواف من الركن اليماني او من منتصف بين الركن اليماني - 00:05:58  
الاسود كل هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك يلاحظ ان بعض الناس قد يخطئ فيبتدأ طوافه من عند مقام ابراهيم او في المسافة بين بين الحجر الاسود - 00:06:23

وبين مقام ابراهيم فهذا لم يتم له الشوط الاول. يلغى الشوط الاول وكذلك بعض الناس يأتي فيصل الى البيت فيكون غير محاذي للحجر الاسود. فيخالف الناس من اجل ان يصل الى الحجر الاسود. ويؤدي الناس - 00:06:37

قيود الاخرين فمثل هذا يقال له اخت لرجوعك مكانا لا تؤدي به احدا. فان اذية المؤمنين من المحرمات وتصبر على نفسك ولا تؤدي اخوانك ولو اتيت ببقية الشوط الى ان تصل الى الحجر الاسود خير لك من الرجوع فتؤدي آآ الاخرين - 00:06:56

ويلاحظ هنا انه عند الطواف لا نضع الحجر الاسود لا نضع الكعبة عن ايمننا وانما نضعها عن شمالينا كيف اه يحاني الحجر الاسود في ان يكون عند محاذاة الحجر الاسود قد مر بجميع بدنها - 00:07:18

فلو مثلا ادخل يده عند محاذاة الحجر ثم اعادها هذا لا يعد حينئذ قد اتى شوط في ذلك الشوط لانه لم يبتدئ من الحجر الاسود لا لابد ان تكون محاذة بجميع بدنها - 00:07:37

وهل يلزم ان يكون هناك استقبال للحجر الاسود؟ اما من جهة من اراد التقبيل فلابد ان يستقبل واما من لم يفعل ذلك فان الصواب انه لا يلزمه آآ ان يستقبل الحجر الاسود وجهه - 00:07:54

وبالتالي لا بأس ان يحب اه يضعه عن اه يده اليسرى والناس فيما يتعلق بالحجر الاسود على انواع منهم من يقبل الحجر الاسود بل منهم من يسجد عليه. والسجود على الحجر الاسود من الامور الواردة المشروعة - 00:08:11

وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله ورد ذلك عن جماعة من الصحابة ومن هنا فان السجود على الحجر الاسود وارد اذا عندنا الطريقة الاولى ان يستلم الحجر الاسود وان يقبل الحجر الاسود - 00:08:33

هذه طريقة البداية في الطواف ان يقبل الحجر الاسود اذا قبل الحجر الاسود فلا اشكال الحال الثاني ان يستلم الحجر الاسود باللة او نحوها فحين اذ يشرع له ان يقبل تلك الالة التي مست الحجر الاسود - 00:08:53

فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعل ذلك والحالة الثالث الا يتتمكن لا من التقبيل ولا من لمسه بواسطة اللة ونحوها فحين اذ يؤشر قد ورد في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف راكبا كلما حاذ الحجر الاسود اشار بيده - 00:09:16  
لكن عندما يشير بيده او يشير باللة معه ولا تمس الحجر الاسود لا يشرع تقبيل اليدين ولا تقبيل كالالة اذا طاف الانسان على قدميه وكان بعيدا عن الحجر الاسود لا بأس ان يشير باللة معه - 00:09:42

لا بأس ان يشير باللة معه. ولا يلزم ان تكون الاشارة بيده قد رفعها الى اعلى درجاتها. هذا ليس من واجبات وآ يلاحظ في هذا الموطن انه ينبغي للمؤمنين ان يرحم بعضهم بعضا. وان لا يزدحموا - 00:10:00

ايكون في المكان الواحد وقد يكون العمل مستحبنا لكن يحتفظ به قرائن واحوال يجعل تارك ذلك الفعل المستحب احب الى واحب الى الله آآ جل وعلا اه وحينئذ يجتنب الانسان المزاحمة والمداحمة وكذلك يجتنب اظهار اه الا صوات والعلو بها في ذلك - 00:10:20  
بك الموطن واذا دعا الانسان دعا بدعا بينه وبين ربها جل وعلا. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يشرع لم اسمع عنه الا ادعية يسيرة سياتي آآ ذكرها اذا اذا ابتدأ بالطواف يقول الذكر الوارد - 00:10:46

يقول الذكر الوارد. وقد ورد انه يقول الله اكبر اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم قد ورد هذا الذكر من طرق متعددة. وان كانت افرادها ضعيفة لكنه يقوى بعضها بعضا - [00:11:10](#)

واما لفظة ووفاء بعهدك التي يزيدتها بعض الفقهاء فهذه لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي لا تكون لفظة مشروعة فيقتصر على ان يقول اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. ومن ثم فهو يقتصر على - [00:11:33](#)

التكبير ولا يسمى ويقتصر على هذا آذن الذكر قلنا بأنه يجعل البيت عن يساره. ويأتي بسبعة اشواط. كم من اشواط؟ سبعة. لا يجوز ان نقتصر على اقل من سبعة ما يجوز نقول يبقى ونعتبره ثلاثة او خمسة لا بد من ان يأتي بسبعة اشواط - [00:11:53](#)

من ابتدى على انه لن يأتي الا بثلاثة اشواط لم يصح طوافه آذن ذلك هذا الطواف يقال له طواف القدوم بالنسبة للمفرد والقارن. وطواف القدوم مستحب عند الجماهير واوجبه الامام مالك - [00:12:17](#)

واما بالنسبة للمعتمر والممتنع فهذا الطواف طواف العمرة آذن الامور المستحبة في الطواف ان ان يكثر الانسان من انواع الذكر بانواع الذكر ولكن لا يعلی صوته فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يرفع صوته - [00:12:36](#)

ومن هنا تعلم ان اولئك الذين يأتون بمن يردد معهم الدعاء ثم هم يرددون بعده بصوت عال فهواء يخالفون السنة ويخالفون الطريقة النبوية وليس طريقتهم موافقة لطريقة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:12:58](#)

بل عليهم ان يخفضوا اصواتهم. ولو قدر انهم لا يتمكنون من استحضار انواع الادعية واتوا بمن يدعوه لهم فانهم يكررون الالفاظ معه بدون رفع صوت وبحيث يسمعون انفسهم فهو يكرر الادعية وهم يقولون ذلك الذكر في انفسهم ولا يرفعون الصوت به ورفع الصوت ليس من - [00:13:17](#)

اه المشروعة في هذه المواطن لعدم فعل النبي صلى الله عليه وسلم لذلك من آذن المستحبات الرمل والمراد بالرمل الاسراع في المشي ومقاربة الخطى. الاسراع في المشي ومقاربة الخطى - [00:13:44](#)

والرمل يستحب ان يكون في الاشواط الثلاثة من الطواف فقط واما بالنسبة للاشواط الاربعة الباقية فهذه لا يستحب آذن الرمل فيها لعدم ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم انما رمل في الاشواط الثلاثة الاولى - [00:14:06](#)

واما الاشواط الاربعة الاخيرة فانه لم يفعله والنبي صلى الله عليه وسلم لما فعل ذلك فعله لسبب وهو انه لما اتى في عمرة القضية في سنة ست صالح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:25](#)

قريشا في صلح الحديبية على ان يعتمر من قابل. فلما جاءت السنة السابعة وجاء النبي صلى الله عليه وسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل البيت واعتبر واراد ان يرى المشركين قوتهم لان المشركين قالوا سياتكم محمد واصحابه وقد وهنتهم حمى يثرب. يعني - [00:14:40](#)

اضعفهم الحمى الموجودة التي نعرفها في يثرب ان يثرب في ذلك الزمان كانت موبوءة بمثل هذه الامراض حتى دعا النبي صلى الله عليه وسلم فنقلت عن المدينة. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:07](#)

آذن رمل في الاشواط الثلاثة ليり المشركين جلد وجلد اصحابه وبعد ذلك استمر النبي صلى الله عليه وسلم عليها فان قال قائل بان هذا الرمل لعلة وهي ان يراه المشركون وهذه - [00:15:23](#)

العلة قد انتفت. قلنا النبي صلى الله عليه وسلم رمل في حجته وهو صلى الله عليه وسلم قد رمل في العمرة الاخرى التي اعتمرها من الجعرانة ومن هنا نقول بان هذا الرمل لا زال باقيا - [00:15:40](#)

وهو وان كان لسبب الا ان تشريعه بقي عاما ولو مع انتفاء ذلك السبب اذا الرمل يكون في الاشواط الثلاثة الاولى. واما الاشواط الاربعة الاخيرة فانه لا يستحب الرمل فيها. والرمل انما يكون - [00:15:58](#)

لمن قدم من خارج مكة واما من قدم من مكة فهذا لا يستحب لهم الرمل اهل مكة لا يستحب لهم الرمل من طاف راكبا فانه ايضا لا يستحب له الرمل. لو طاف على دابة او على جمل او على عربية او - [00:16:17](#)

اعلى نحو ذلك فهذا لا يستحب له آذن الرمل لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت عنه الرمل لما طاف آذن راكبا طيب العلة يا شيخ في

اهل مكة انهم يرملون - 00:16:41

اهل مكة يعني هم قدموا اصلا لا يشرع لهم طواف قدوم. هم لا يشرع لهم طواف قدوم واما بالنسبة للعمره فالاولى في حقهم ان يقتصروا بالطواف ويكتفوا به عن العمرة - 00:16:55

ومنها فان الافضل لهم الا يرملوا. والنبي صلى الله عليه وسلم على الصحيح لم يرمل في طواف الافاضة. ولا في طواف وفي الوداع واما رمل في طواف القدوم وطواف العمرة - 00:17:13

واهل مكة آآ في طوافهم للحج انما يطوفون للافاضة فحينئذ لا يستحب لهم رمل واما بالنسبة للعمره فليس هذا هو المعهود عن الناس في الزمان الاول ان يعتمر اهل مكة انما يكتفون بالطواف - 00:17:28

بالصلة وبالنسبة اذا الرمل يكون في الاشواط الثلاثة. هنا مسألة وهي آآ متى يبتدأ الرمل؟ ومتى ينتهي منه؟ نقول جميع الشوط يرمل فيه لان بعض الفقهاء يقولون اذا اتى الى الركن اليماني توقف عن الرمل الى ان يصل الى الحجر الاسود. وهكذا كان فعل النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:17:47

عمرة القضية لكن لما جات اه طواف الحج وطواف اه عمرة الجعرانة في جميع الشوط من الحجر الى الحجر وبالتالي قلنا بان هذا الرمل مشروع في جميع اه الشوط. هل علة الفقهاء لاجل ان يقول هذا الدعاء ربنا اتنا في الدنيا - 00:18:13

لها الذين قالوه لاحظوا الحديث الوارد في صفة عمرة القضية. وبالتالي قالوا بانه لا يرمل بين الركبتين والجمهور بين الحجر الاسود والركن اليماني والصواب انه يرمل بينهما لانه اخر فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:33

آآ اذا الاشواط الاربعة الاخيرة يمشي فيها الرمل ليس مستحبا للنساء لان النساء في عهد النبوة لم يثبت عنهن مثل ذلك ولان المرأة مأمورة بالتستر فهذا يخالف طبيعة الرمل. والزحام كذلك. هكذا ايضا لو كان هناك آآ شخص - 00:18:54

يحمل غيره او يدفع غيره في العربية او كان هناك شخص كبير او معذور فهو لاء يسقط عنهم استحباب الرمل ويرجى لهم آآ اجره نعم عند الزحام فنقول اذا كان هناك زحمة فالافضل ان يبعد عن الكعبة - 00:19:16

فيرموا بعيدا عن الكعبة. لانه تعارض عنده امران. الامر الاول القرب من الكعبة والامر الثاني آآ الرمل والقرب من الكعبة هذا فضيلة متعلقة بظرف العبادة وبينما الرمل هذا هذه فضيلة متعلقة بصفة العبادة - 00:19:35

والفضيلة المتعلقة بصفة العبادة مقدمة على الفضيلة المتعلقة بظرفها ومكانها وايضا من المسائل المتعلقة بهذا ان الانسان لو قدر انه نسي الرمل في الاشواط الثلاثة طاف فني فلما فرغ من الاطواف الثلاثة تذكر انه لم يحصل منه رمل. فحينئذ نقول هذه سنة فات محله - 00:19:58

وبالتالي لا يشرع لك الرمل في الاشواط آآ الاخرى آآ كذلك ايظا لو كان الانسان يطوف في مساحة بعيدة فحين اذ اذا كان لا يؤثر عليه الرمل فاننا نقول باستحباب الرمل. واما اذا كان يؤثر عليه يرمل في بعض الشوط ويمشي في بعضه من اجل ان يتمكن - 00:20:24

من اداء آآ من اداء الطواف تماما. ومثل هذا في زماننا الحاضر اذا طاف الانسان في السطح او طاف في اواخر آآ او طاف في الدور الثاني او طاف بعيدا عن الكعبة فان الرمل حين - 00:20:52

آآ قد لو كان في جميع الشوط قد يتبع بدنها وفي حينئذ نقول له يرموا الما استطاعه من انواع من الرمل هكذا ايضا فيما لو كان هناك زحام وشديد يعجز الانسان عن الرمل نقول له آآ راعي حالك - 00:21:12

اذا لم تتمكن من الرمل ولو بعد من الكعبة فلا يسقط عنك الرمل لعجزك عنه. فاذا كانت الواجبات تسقط بالعين فمن باب اولى المندوبات. نعم. جميل لو تكلمنا حفظك الله يا شيخ عن اه بالنسبة للركوب في اه الطواف وسنة النبي وسلم وهل طاف راكبا او ام لم يطف كذلك اهله خاصة - 00:21:35

النبي صلى الله عليه وسلم هي عامة لامته النبي صلى الله عليه وسلم ثبت انه طاف راكبا كما في حديث ابن عباس في الصحيح وورد في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف ماشيا فلما كثر عليه الناس طاف راكبا - 00:22:00

وورد في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ام سلمة ان تطوف من خلف الناس وهي راكبة وقد وقع اختلاف بين

الفقهاء في حكم الطواف راكبا اه هل هو جائز؟ اه او هو خاص بالمعدور او جائز مطلقا والاظهر من اقوالهم جوازه مطلقا فان -

00:22:22

النبي صلى الله عليه وسلم قد طاف راكبا ولم يخص هذه الرخصة بالمعدورين او العاجزين عن آآ المشي. ومن ثم دل هذا على ان الطواف راكب جائز ومثل هذا ايضا لو قدر وجود الات حدثة يتمكن الناس من الطواف عليها. فحينئذ -

00:22:46

ابايس ان يطوفوا على تلك الالات التي تمكنتهم من اداء سبعة اشواط. بشرط ان يكون ذلك الطواف او ذلك الطواف متصلة بالارض لا ان يكون مرتفعا غير متعلق الارض. نعم. هذى مسألة مهمة يا شيخ وعلى ان يعني نستكمم ما يتعلق فيها -

00:23:11

الحلقة القادمة لان وقت الحلقة قد انتهت مشاهدينا بعد شكر الله عز وجل نتوجه بالشكر لشيخنا على ما قدمه من اجابات حول اسئلتنا واشكالاتنا اسئلته سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته في عليين كما اثبت بالشكر لكم على متابعتكم واصواتكم اسئلته سبحانه ان يجعل -

00:23:31

جميعا قد استفينا من هذا العلم الرازخ وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح انه ولی ذلك القادر عليه. كما قد اخذنا معكم السنن المتعلقة في الدخول الى آآ المسجد الكعبة والطواف ومن ابن بيتدئ الطائف وكذلك في سنة الرمل والاضطباب وما يتعلق فيها من احكام. باذن الله جل وعلا -

00:23:51

فنستكمم معكم ما بقي من هذه الاسئلة المتعلقة بهذه واحكامها. ابقوا معنا وتابعونا في الحلقة القادمة دمتم على خير وبخир والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكمال يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال بأساليب مبتكرة -

00:24:11

للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية و مباشرة -

00:24:43

يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية -

00:25:06

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت کي اي يو هاتف صفر تسعة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان ولا ذهبا. اشد يديك به تحمد مغبته. به تنام -

00:25:26

العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحربا وجامع العلم مغابطا ابدا فلا يحاذر منه الفوت

والسلب -

00:26:06